

ما الفرق بين المصرف الإسلامي والمصرف الربوي؟/الإثنين 50-

50-5202م(الحلقة الثانية)

صلاح الصاوي

سائل الاسئلة جاءت باللغة الانجليزية اختصر الوقت واذكر ترجمتها ايه الفرق بين مصرف اسلامي ومصرف تقليدي. تمويل اسلامي وتمويل تقليدي. انا شايف كله محصن بعضيه والدنيا منفدة على بعضيها يعني - [00:00:02](#)

لا ارى كبير فرق على رسلك يا ولدي المصارف الاسلامية كل مصرف ينص نظامه الاساسي على وجوب الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية في جميع معاملاته ويلزم ادارته وجود رقابة شرعية ملزمة - [00:00:20](#)

والمصارف التجارية تقوم على القروض الربوية المصارف الاسلامية تقوم على التجارة بالبيع والشراء من خلال عقود الاستثمار الشرعية في المrabحات والمضاربات والمشاركات ونحوه وقد قال تعالى واحل الله البيع وحرم الربا - [00:00:44](#)

وقد كان ذلك يا ولدي في سياق الرد على شبهة اثارها المشركون عندما قالوا انما البيع مثل الربا فكان جواب الله جل جلاله هذه الاية الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:01:08](#)

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار فيها خالدون - [00:01:31](#)

وفي القروض الربوية يا ولدي ضمان القرض وعوائده المصارف تضمن القرن المبلغ المودع وتضمن العائد. المصارف الاسلامية متاجرات تقوم على الربح والخسارة ليس فيها ضمان ثابت مضطرد. لا لاصل المال ولا لربحه. فالعمليات التجارية - [00:01:51](#)

بطبيعة الحال قابلة للربح والخسارة اما العملية الربوية محددة العائد سلفا في جميع الحالات. وهذا هو الفرق الجوهرى الذي هو مناطق تحريم وحل البيع. فكل عملية يضمن فيها الربح في جميع الاحوال على اي وضع فهي عملية ربوية - [00:02:14](#)

ايضا يا ولدي الربح في البيع مقابل التعب والكدحة في التجارة. الربا مقابل الزمن الربا مقابل الزمن والربح مقابل الكدح والجهد والنصب والتعب في بزل مجهول في عالم الاستثمار فالربا اضافة للمال دون الجهد ودون مخاطرة ودون انتاجية فعلية مما يؤدي الى التضخم - [00:02:39](#)

تضخم على ان يزيد كم المال وتضعف قوته الشرائية فيكتوي بذلك اصحاب الدخل المحدود والبيع يا ولدي يتناول جميع السلع والخدمات. اما الربا في النقود فقط ولهذا نقول البنك في الدنيا كلها تاج النقود. يتاجر في الائتمان - [00:03:09](#)

اوعى ده الملك بيشترى السيارة الملك ليس تاجر سيارات البنك تجد النقود تاجر قروض يجد الديون تاجر ائتمان. ياخذ اموال الناس بفائدة ويعطيه فاذا اعلى ويحسب الفرق بين الفائدة الدائنة والفائدة المدينة. مع انه ما يسمى نظرية خلق النقود - [00:03:33](#)

ايه معنى خلق احنا نقول قدرة البنك على تخليق يعني قروض وهمية واموال وهمية مما يوضع عنده منه من وداع تبلغ قيمة الودائع الاصلية اضعافا مضاعفة. وضبطها الاقتصاديون بضابط. قالوا - [00:03:57](#)

ان كمية النقود المخلوقة في البنوك تساوي قيمة الودائع الاصلية مضروبة في مقلوب نسبة الاحتياطي يعني لما بتودع الف دولار في بنك بيعمل ايه البنك؟ شيل عشرة في المية عنده - [00:04:14](#)

احتياطي لمقابلة طلبات السحب الطارئة والباقي يدفع به الى قنوات الاقراض الربوية وتدور واللي هياخذ الايه؟ اللي هياخذ القرن ده مش يحطه في بيته تحت البلاطة. هيرجعه تاني للبنك يفتح به حساب عند البنك - [00:04:34](#)

علشان ما هو مش ضامن ان يحط الفلوس في البيت تسرق يفتح حساب ثاني فالبنك مرة ثانية المبلغ ده يشيل منه عشرة في المية ويدفع بالباقي الى قنوات السمار رقم ثلاث بيحطب المبلغ للبنك بيحطه عنده. البنك بيحطب عشرة في المية وهكذا. فهم - [00:04:59](#)

يعني استطاعوا ان يضبطوا كمية النقود المخلوقة المختلقة المصطنعة المفتعلة كانت تساوي قيمة الودائع الاصلية في مقلوب نسبة الاحتياطي لحفاظ الكام؟ عشرة في المية. اضربوا الوضعية الاصلية في مية في مية على عشرة. تطلع عشرة اضعاف - [00:05:23](#)

حط عنده الف دولار يخرج منها عشرة الف دولار قروض، وهي الف واحدة فقط ولله في خلقه شؤون البيع يؤدي الى الاثراء والانعاش الاقتصادي. بينما الربا يا بني يؤدي الى تخريب الاقتصاد الى غير ذلك من الفروق - [00:05:47](#)

التي لا تخفى يا ولدي على اي متأمل منصف. اخونا ضرب مثال بيقول لي انا اذا كان البنك هياخد رسوم فقط على ما يبذله لي من قروض. اقول له ان كان المقصود برسوم الخدمة ان تكون مقابل الزمن - [00:06:09](#)

ملحقة بعقد القرض فهي الربا المقنع كل الزيادة مشترطة في القبر فهي الربا وان اختلفت التسميات. وكثيرا ما تختفي الفوائد المحرمة تحت شعار وتغيير الاسماء لا يغير الجوهر. والله لا يخادع - [00:06:31](#)

واما الجهة المقابل خدمات ادارية بحتة ولم تكن تتجدد الا بتجدد الخدمة مبالغ مقطوعة وليست نسبة من رأس المال فهي على اصل الرخصة. والله تعالى اعلى واعلم - [00:06:54](#)